

WO/CC/69/4

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 7 مارس 2014

لجنة الويبو للتنسيق

الدورة التاسعة والستون (الدورة الاستثنائية الخامسة والعشرون)

جنيف، 6 و7 مارس 2014

التقرير

الذي اعتمده لجنة التنسيق

1. افتتح الاجتماع رئيس لجنة التنسيق السيد فودي سيك (السنغال) الذي ترأس الجلسة أيضا.
2. وكانت الدول التالية الأعضاء في لجنة التنسيق ممثلة في الاجتماع:
أفغانستان (خاص)، الجزائر، أنغولا، أرمينيا، أستراليا، النمسا، أذربيجان، بنغلاديش، بربادوس، بلجيكا، البرازيل، بلغاريا، بوركينا فاسو، الكاميرون، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوستاريكا، كوت ديفوار، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، مصر، السلفادور، إستونيا، إثيوبيا (خاص)، فنلندا، فرنسا، غابون، جورجيا، ألمانيا، غانا، غواتيمالا، هنغاريا، آيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، أيرلندا، إيطاليا، جامايكا، اليابان، كينيا، لكسمبرغ، ماليزيا، المكسيك، نيبال، هولندا، نيوزيلندا، نيجيريا، الترونج، باكستان، باراغواي، بيرو، الفلبين، البرتغال، جمهورية كوريا، رومانيا، الاتحاد الروسي، السنغال، سنغافورة، سلوفينيا، جنوب أفريقيا، إسبانيا، سري لانكا، السويد، سويسرا (بحكم المنصب)، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوغندا، المملكة المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، أوروغواي، فييت نام، زامبيا، زمبابوي (83).
3. وكانت الدول التالية ممثلة بصفة مراقب:
أندورا، الأرجنتين، جزر الهمام، بيلاروس، بنن، بوتسوانا، بروني دار السلام، بروندي، كابو فيردي، كرواتيا، جيبوتي، اليونان، غينيا، الكرسي الرسولي، هندوراس، إسرائيل، الأردن، قيرغيزستان، لاتفيا، ليتوانيا، مالطة، موناكو، الجبل الأسود، المغرب، موزامبيق، ميانمار، عمان، بنما، بولندا، جمهورية مولدوفا، سان مارينو، المملكة العربية السعودية، سيراليون، توغو، الإمارات العربية المتحدة، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، المين (38).

4. وترد قائمة المشاركين في مرفق هذا التقرير.

5. وأدلى الرئيس بالبيان التالي:

"أصحاب المعالي، حضرات السيدات والسادة، أهلاً وسهلاً بكم في هذه الدورة التاسعة والستين للجنة التنسيق التي أأممها، وكما تعلمون، مهمة ذات أهمية كبرى ألا وهي اختيار المرشح لمنصب المدير العام بغية تعيينه في هذا المنصب في الجمعية العامة لليوبو.

"وانتي في هذا الصدد لوائح من تعاونكم جميعاً كي نستطيع أداء هذه المهمة مع احترام المبادئ العامة لإجراءات اختيار مرشح لمنصب المدير العام لليوبو كما هي مبينة في الوثيقة WO/CC/69/INF/1. وأود أن أركز على مبدئين اثنين على وجه التحديد:

"ينبغي أن يقوم اختيار المرشح لمنصب المدير العام على مبدأ احترام كرامة المرشحين والبلدان التي رشحتهم ومبدأ شفافية إجراءات الترشيح.

"واننا لنرحب بكل الجهود التي يمكن بذلها من أجل اختيار مرشح أثناء العمليات التشاورية المؤدية إلى توافق للآراء في أية مرحلة من مراحل عملية الاختيار، دون أن تفضي إلى تأخير عملية اتخاذ القرار.

"وانتي لوائح في تعاونكم الكامل حتى نضمن احترام كرامة المرشحين والبلدان ومبادئ الشفافية والتشاور بغية التوصل إلى توافق للآراء، طيلة هذه الإجراءات.

"وقبل أن تنتقل إلى اعتماد جدول الأعمال، أعطي الكلمة للمستشار القانوني كي يتطرق إلى بعض المسائل المتعلقة باعتماد المندوبين وبعض المعلومات العملية الأخرى."

6. وأطلع المستشار القانوني الحاضرين على مستجدات الاعتماد والقاعات المخصصة للمشاورات والنفوذ إلى الإنترنت.

جدول الأعمال

7. اعتمدت لجنة التنسيق جدول أعمالها كما هو مقترح في الوثيقة WO/CC/69/1.

عملية الترشيح

8. قدم الرئيس للوثيقة WO/CC/69/3 ("عملية الترشيح") وذكر الوفود بأن الوثيقة أعدت بالتشاور الوثيق مع جميع الأعضاء والمراقبين ومنسقي المجموعات وممثلي المرشحين. وبالإشارة إلى الوثيقة المذكورة، طلب من الأمانة الموافقة على ما يلي:

"1" الفقرة 6 - بعد كل جولة من جولات التصويت، يُقضى المرشح الذي حصل على أدنى عدد من الأصوات، إلى أن يبقى مرشحاً اثنان.

"2" الفقرة 7 - في حال التعادل في الأصوات، وإذا لم تتوصل المشاورات اللاحقة إلى أية نتيجة، تجرى جولة تصويت جديدة لا تشمل سوى المرشحين المتعادلين في الأصوات.

"3" الفقرة 9 - تتعلق بمسألة إعادة حساب الأصوات، وأيضاً بالإشارة إلى اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن.

"4" الفقرة 11 – تفيد بأن الأمانة ستعد بطاقات التصويت على النحو المطلوب قبل كل جولة من جولات التصويت وتدرج فيها أسماء وبلدان المرشحين المشاركين في جولة التصويت.

9. وافقت لجنة التنسيق على الاقتراحات الواردة في الفقرات 6 و7 و9 و11 من الوثيقة WO/CC/69/3 وأحاطت علماً بالمعلومات الأخرى الواردة في الوثيقة.

الترشيح لمنصب المدير العام

10. لفت الرئيس عناية المندوبين إلى الوثيقة WO/CC//69/2 ("الترشيحات التي وردت لمنصب مدير عام الويبو")، التي تحتوي على ترشيحات الأشخاص الأربعة التالية أسماؤهم والتي استلمها الرئيس في حدود آخر أجل لتسلمها والمحدد في 6 ديسمبر 2013:

السيد فرانسيس غري (أستراليا)

السيد جيفري أونياما (نيجيريا)

السيد جوري سيلينثال (إستونيا)

السيد ألفريدو سويسكم الفارو (بنا)

11. وعرض الرئيس بإيجاز النظام الداخلي (الوارد بنصه الكامل في الوثيقة WO/CC/69/INF/1، بتاريخ 13 يناير 2014)، والأحكام المنطبقة من اتفاقية الويبو، وإجراءات الترشيح التي اعتمدها جمعيات الدول الأعضاء في أكتوبر 2013 (الواردة في الوثيقة A/51/3، الفقرة 9، وفي الوثيقة A/51/20، الفقرة 171).

12. وإلى جانب الوثيقة WO/CC/69/3 التي اعتمدت الآن، لفت الرئيس عناية المندوبين إلى المادة 28 من النظام الداخلي العام - التصويت بالاقتراع السري - وإلى المرفق - نظام التصويت بالاقتراع السري.

13. وعيّنت اللجنة حاسبين للأصوات، سُحب اسمها عشوائياً من قبل، لكي يعملوا في كل جولة من التصويت الرسمي:

- جورجيا؛

- وماليزيا.

14. وعيّن أيضاً نائبان لحاسبي الأصوات (في حال غياب أحد حاسبي الأصوات أو كليهما)، سُحب اسمها عشوائياً، وهما:

- الاتحاد الروسي؛

- والصين.

15. وأعلن الرئيس بداية التصويت الرسمي الأول. فوزّعت على المندوبين بطاقات التصويت تحمل أسماء المرشحين الأربعة بالترتيب الأبجدي (مع بيان بلد كل واحد منهم). وذكّر الرئيس المندوبين بأن عليهم أن يضعوا علامة في الخانة المقابلة لاسم المرشح.

16. وقرأ الرئيس على الحضور القواعد التي تحدّد بطلان بطاقة التصويت. وسحب الرئيس عشوائياً اسم البلد الذي سيكون أول من يدلي بصوته، والبلد هو أرمينيا. ثم نودي على الوفود الأخرى بالترتيب الأبجدي الفرنسي للإدلاء بأصواتها. وبعد إعلان الرئيس عن إقفال باب التصويت، قام حاسبا الأصوات بحساب بطاقات التصويت والإعلان عن نتيجة

الحساب، ثم أعلن الرئيس نتائج الجولة الأولى من التصويت الرسمي، بالترتيب التنازلي لعدد الأصوات التي حصل عليها كل مرشح.

83	عدد الدول الأعضاء التي يحق لها التصويت:
0	عدد الدول الأعضاء الغائبة:
83	عدد الأصوات المدلى بها:
0	عدد الممتنعين عن التصويت:
0	عدد بطاقات التصويت الباطلة:

عدد الأصوات التي حصل عليها كل مرشح:

46	السيد فرانسيس غري:
20	السيد جيفري أونياما:
10	السيد ألفريدو سويسكم الفارو:
7	السيد جوري سيلينثال:

17. وعملا بالإجراء المعتمد، أعلن الرئيس أن المشاركة في الجولة التالية من التصويت سوف تقتصر على المرشحين الثلاثة التالية أسماؤهم:

السيد فرانسيس غري (أستراليا)

السيد جيفري أونياما (نيجيريا)

السيد ألفريدو سويسكم الفارو (بنا)

18. ورفعت الجلسة حتى الساعة 14:30.

19. وفي مستهل جلسة الظهرية في الساعة 14:30، ذكّر وفد بنا أن تسمية مرشحه كانت نابعة من اعتقاده بضرورة تعزيز مؤسسات الويبو ومن حرصه كبلد من البلدان النامية على الإسهام في ذلك. وتوجّه الوفد بالشكر إلى الوفود التي دعمت مرشّح بلده على ما أبدته من ثقة. وقال إنه في ضوء نتائج الجولة الأولى من التصويت، قرّر الانسحاب من العملية وحثّ الوفود التي دعمته على الالتزام بالقناعة التي دفعتمهم جميعا إلى تأييده وقال إن السفير السيد جوري سيلينثال (إستونيا) يشاطره هذا الرأي.

20. وخاطب وفد نيجيريا اللجنة قائلا إنه، وبعد مشاورات مع المجموعة الأفريقية، يقرّ بأن السيد فرانسيس غري قد حقّق فوزا مقنعا وهنّأه على ذلك. وأعرب عن شكره للوفود التي أيدت مرشّحه. وباسم المجموعة الأفريقية، أعرب الوفد عن تأييده للمدير العام المرشّح وأكد له على تعاون المجموعة معه، وركّز في الوقت ذاته على أن أفريقيا لها أهميتها في شؤون المنظمة العالمية للملكية الفكرية. وفي الختام، أعرب عن رغبته في عدم مواصلة عملية التصويت.

21. وفي ضوء البيانين الأخيرين من الوفدين اللذين تقدّما بمرشّحيهما، قال الرئيس إن اللجنة تحيط علما بأن المرشّح فرانسيس غري قد انتخب مرشّحا يقترح تعيينه من قبل الجمعية في منصب المدير العام للسنوات الست المقبلة. وفي الختام، خلص إلى أن السيد فرانسيس غري قد انتخب بتوافق الآراء، وتلى ذلك تصفيق لجنة التنسيق.

22. وأعلن المستشار القانوني أن التقرير سيكون جاهزا لكي يُعتمد حوالي الساعة 14:30 في اليوم التالي باللغات الست.

23. وأدلى المدير العام المرشح، فرانسيس غري، بالبيان التالي:

"شكرا سيدي الرئيس.

"أود أن أشكركم جميعا على ثقتكم في.

"واسمحوا لي في البداية أن أتوجه بالشكر إلى حكومة أستراليا التي اقترحت إعادة انتخابي. وأود أن أشكر بصورة خاصة وزيرة الخارجية، معالي السيدة جولي بيثب، ووزير التجارة والاستثمار معالي السيد أندرو روب على دعمهما. وكذلك أشكر سعادة السفير هاميش ماكروميك، السفير لدى منظمة التجارة العالمية، وسعادة السيد بيتر وولكت، السفير لدى منظمة الأمم المتحدة في جنيف، وأفرقتهم الرائعة.

"ولكنني أود أن أشكر جميع الدول الأعضاء، وأكرر وأقول جميع الدول الأعضاء، إذ أعتقد أن حظي كان وافرا فحصلت على دعم من كل مجموعة إقليمية، وأرى في ذلك أساسا جيدا جدا يمكننا أن نبي عليه في المستقبل. ولذلك، أتقدم بالشكر الصادق والعميق لكل المجموعات على الدعم والتأييد الذي حصلت عليه في الجولة الأولى، ثم إثر انتخابي.

"وإن عالم الملكية الفكرية مليء بالتحديات، لكنه في الوقت ذاته عالم يزخر بالفرص الرائعة. فالتوترات الكبرى تصاحبها الفرص العظيمة. وأعتقد أن مهمتها في المستقبل هي التفاعل مع تلك التوترات التي تحدث لا محال في محيط الملكية الفكرية والابتكار والإبداع، ونسعى إلى كسب أكبر قدر من الفرص لفائدة جميع الدول الأعضاء. وإني لأتطلع إلى العمل معكم جميعا بهدف استخلاص أكبر قدر من فوائد تلك الفرص التي يتيحها الابتكار والإبداع الثقافي والملكية الفكرية لجميع أعضاء المنظمة.

"وأمامنا بعد اليوم واحدة من أهم المهام في الأشهر القادمة وهي تعيين فريق الإدارة العليا المقبل. دعوني أذكر بالجدول الزمني المقترح في هذا الصدد. وبطبيعة الحال، أي عمل لا بد أن ينتظر تأكيد الجمعية العامة في مايو لترشيح لجنة التنسيق. فبعد ذلك مباشرة، أعتزم التوجيه بإرسال الدعوات ونشر الإعلانات الخاصة بمناصب الإدارة العليا وأن ندخل بعد ذلك في علمية من المشاورات المكثفة خلال الأشهر التالية والهدف هو أن أقترح عليكم، أتم الدول الأعضاء، وخلال الاجتماع السنوي في سبتمبر فريق الإدارة العليا الجديد للسنوات الآتية.

"وأود من جديد أن أعرب لكم عن فحري الصادق والعميق بدعمكم، وعن امتناني الشديد لكم، وإني لأتطلع إلى العمل معكم جميعا.

"ولا يفوتني أن أتوه بالمرشحين الآخرين وبوفودهم وأن أتمنى لهم النجاح والتوفيق في المستقبل.

"وشكرا جزيلًا".

24. وأدلى رئيس لجنة التنسيق بالبيان التالي:

"لقد أدت لجنة التنسيق مهمتها وعتبت مرشحا للتعيين في منصب المدير العام للويبو. وأهتئ المرشح للتعيين كما أهتئ المرشحين الآخرين على التزامهم الشخصي وعلى علمهم العميق بهذه المنظمة، فقد برهنوا على ذلك طيلة هذه العملية."

25. ورشحت لجنة التنسيق فرانسيس غري للتعيين في منصب المدير العام للويبو.

26. واعتمدت لجنة التنسيق هذا التقرير في 7 مارس 2014.

[يلي ذلك المرفق]